وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

تقنين مقياس التعصب الرياضي للمشجعين وعلاقته بنتائج بعض فرق دوري الدرجتين الأولى والثانية بكرة القدم

بحث مقدم

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

وهو جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الأساسية

من قبل

أيسر احمد حارز

بإشراف

أ.د ناظم كاظم جواد

1435هـ

2014م

1 -التعريف بالبحث

1 1 مقدمة البحث وأهميته

يعد علم النفس من العلوم المهمة التي تتعامل مع النفس البشرية ، فقد أثبتت التجارب والخبرات في ميدان العمل الأكاديمي أن لعلم النفس وبكل فروعه يؤدي دوراً مهماً في استقرار الفرد نفسياً واتساق سلوكه ونضجه الانفعالي وتعد الرياضة نوع من أنواع الفعاليات البشرية ، لذا فقد اهتم بها علم النفس وعالج مشكلاتها من خلال (علم النفس الرياضي) الذي يعتني عناية تامة بالرياضي من الناحية النفسية ومحاولة تهيئته نفسياً لتحقيق أفضل الإنجازات الرياضية (1) .

ويعد الإعداد النفسي الرياضي أحد أهم المهام التي يضطلع بها المدربون والعاملون في مجال التربية الرياضية ؛ لأنها تؤدي دورا هاما في تحقيق أفضل النتائج والانجازات الرياضية بشكل لا يقل أهمية عن علميات الإعداد ألبدني والمهاري والخططي ، ولاسيما في رياضة المستويات العليا . ولعل من أهم مقومات عملية الإعداد النفسي هو استخدام أفضل الأساليب في الإرشاد والتوجيه للاعبين على وفق أسس علمية دقيقة يتم بموجبها معالجة المشكلات النفسية التي تواجههم في ظروف المنافسة والتدريب .

" وظهر مفهوم التعصب في علم النفس الاجتماعي في العشرينات من القرن العشرين وفي حين تدرج تيار البحوث ببطء خلال الثلاثينات وبداية الأربعينات . فلم يشهد تاريخ البحوث في هذا الموضوع تصاعدا فجائيا في إعداد البحوث حوله إلا بعد الحرب العالمية الثانية . وأشارت هذه البحوث إلى مدى تعقد الظاهرة وشموليتها ، ولكن ظلت دراسات التعصب والتفرقة بين الجماعات تمثل واحدة من أكثر المشاكل التي نواجهها حاليا من حيث الصعوبة والتعقيد . حيث إن التعصب ظاهرة اجتماعية

1- الزوبعي ؛ عبد الحليم إبراهيم وآخرون ؛ تنمية الثقة بالنفس واتخاذ القرار . بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، 1984 ، ص206 .

نفسية قديمة . قدم العلاقات الجماعية التي ينتمي إليها الفرد ولعله الأقرب إلى ما نسميها ظاهرة الصراع بين الجماعات في داخل المجتمع الواحد والصراع بين الجماعات والمجتمعات في علاقتها مع جماعات ومجتمعات أخرى . والتعصب الذي يلون العلاقات العنصرية السلبية واحدة من اخطر مشكلات الإنسان بشكل عام والإنسان المعاصر بشكل خاص حيث يضع العالم كله على حافة هاوية الحرب المدمرة كما أنه يضع المجتمعات في حروب أهلية وفتن طائفية وصراعات داخلية إذ إن التعصب أصبح *سمة* العصر الحديث . وبسبب خطورة ظاهرة التعصب والإشكالات الاجتماعية والنفسية والدولية التي تثيرها والنتائج السلبية التي تنتج عنها وفي جوانب عديدة تشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في سائر المجتمعات الإنسانية وتنعكس هذه الآثار السلبية على هذه المجتمعات التي عانت ومازالت تعاني من تلك الآثار وهي غير قادرة على مواجهة المشكلة لذا فقد أولاها علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي أهمية مناسبة في بحوثهم ودراستهم من اجل الكشف عن طبيعة ظاهرة التعصب ومحاولة تفسيرها لأنها اتجاه عدائي ليس ضد بعض الجماعات فقط بل لأنها اتجاه عدائي ضد إنسانية الإنسان وقيمه ووجوده في هذا العالم واستمراره فيه وبهذا نجد إن التعصب إذا ما وصل إلى درجة معينة من الشدة يصبح عاملا من عوامل تفويض وحدة الفرد (إي تكامل واتساق وحدة نظام الذات) مما ينجم عنه اضطراب في الصحة النفسية للفرد والمجتمع ويؤدي إلى فساد وهدم كيان ذلك المجتمع " (1) .

ولقد أصبحت ظاهرة التعصب الرياضي سمة للكثير من متابعي الرياضة وسيما في مجال كرة القدم لأنها تحظى بالاهتمام الأكثر على مستوى الرياضات جميعها دون منازع ، فهي ظاهرة خطيرة تحتاج إلى تكاتف وتعاون الجميع للحد من خطورتها . فإننا نجد انه لا يمر يوم إلا وتتصدر الصحافة يوميا من تصاريح نارية بشكل أو بآخر إلى حالة مرضية لا تعني الانتماء بقدر ما تشير إلى إن العقلية الرياضية ما زالت أسيرة لنمط غريب من التعصب زادت في حدة ذلك مدرجات الكرة وما تحفل به من جماهير

(1) معتز سيد عبد الله ؛ الاتجاهات التعصبية . الكويت : عالم المعرفة ، مطابع الرسالة ، 1989 ، ص14–15 .

تعبر عن انتمائها لناد أو لآخر تأخذ إشكالا من الممارسات الكلامية والجسدية والانفعالات التي تنعكس في إضرار على المجتمع ، ويساعدها في ذلك إفراد متعصبون ومن الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية ولاسيما في الآونة الأخيرة ما عرف بظاهرة العنف والتعصب الرياضي للمشاهدين للرياضة فكم من إنسان فقد حياته أو أصيب إصابة خطيرة خلال مشاهدته لإحدى المباريات الرياضية ، وربما يرجع ذلك إلى الأصول الانثوجوانية للمنافسات الرياضية القديمة للإنسان البدائي حيث الصراع إلى نهايته وحيث المباراة شكل من إشكال المعارك وحل النزاعات بطرق شبه سلمية (1) . ومن جانب أخر يعد تعصب الجماهير من العوامل المهمة التي تؤدي إلى زيادة سرعة القابلية للاستثارة لدى اللاعبين إثناء المنافسة الرياضية . ويدل سلوك الإفراد في الجمهرة على انخفاض في مستوى التفكير نتيجة للتوتر والاستثارة الانفعالية الشديدة مما يعمل على شل العمليات العقلية العليا ولذا فمن الأهمية استخدام برامج التوعية الجماهيرية كعامل مساعد في تقليل القابلية للاستثارة (2) .

2-1 مشكلة البحث

ونظراً لعدم وجود مقياس يقيس التعصب الرياضي للمشجع مصمم على البيئة العراقية لذا لجأ الباحث إلى تقنين مقياس التعصب الرياضي للمشجع . ومن هنا تبرز مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية :

- هل هناك علاقة بين تعصب الجماهير ونتائج فرقهم ؟
- هل للتعصب الرياضي نتائج سلبية أم ايجابية على الفريق .

3-1 أهداف البحث

1- تقنين مقياس التعصب الرياضي .

---

(1) أمين أنور الخولي ؛ الرياضة والمجتمع (سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، الكويت ، العدد 216 ، 1996) ، ص269 .

(2) أسامة راتب ؛ علم نفس الرياضة (المفاهيم – التطبيقات) ، ط2 . القاهرة : دار الفكر العربي ، 1997 ، ص225 .

2- إيجاد المستويات المعيارية للتعصب الرياضي لدى عينة البحث .

3- التعرف على العلاقة بين التعصب الرياضي للمشجعين ونتائج الفريق

4-1 فرضية البحث

1- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعصب الرياضي للمشجعين ونتائج الفريق.

5-1 مجالات البحث

1- 5 -1 المجال البشري

عينـة مـن مشـجعي أنديـة دوري كـرة القـدم للـدرجتين الأولـى والثانيـة للموسـم (2013- 2014) في العراق .

2-5-1 المجال ألزماني

من 20 / 11 /2013 – 13 / 5 /2014

3-5-1 المجال المكاني

ملاعب أندية كرة القدم للدرجتين الأولى والثانية في العراق .

6-1 تعريف المصطلحات

1- التقنين

ويعرف(إبراهيم ،2001) التقنين بأنه ذلك الاختبار الذي إذا صيغت مفرداته وكتبت تعليماته نضمن ثباته إذا ما كرر ، كما نضمن صدقه في قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لقياسها، وان له تعليمات محددة وواضحة ، وسبق إن طبق على عينات مماثلة للمجتمع الأصلي الذي قصد إليه الاختبار، وبذلك يمكن مقارنة درجة فرد ما في اختبار مقنن بدرجات إفراد آخرين يجري عليهم نفس الاختبار(1) .

---

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم ؛ تصميم وبناء اختبارات اللياقة البدنية ، ط1 . عمان ، مؤسسة الوراق النشر والتوزيع ،

2- التعصب لغة

التعصب في اللغة مأخوذ من العصبية ومعناه دعوة الرجل لنصرة عصبيته والتألب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أم مظلومين ، والعصبي من يعين قومه على الظلم وهو الذي يغضب لعصبته ، والعصب هم الأقارب من جهة الأب والتعصب هو المحاماة والتحامل والمدافعة (1) .

3- التعصب الرياضي

وعرفه محمد حسن علاوي بأنه مرض الكراهية العمياء للمنافس وفي الوقت نفسه مرض الحب الأعمى لفريق المتعصب . وهو حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل حتى إن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا أو جماعة (2) .

4- التعريف من وجهة نظر الباحث

هو الإفراط والمبالغة في حب وتشجيع والتحيز إلى لاعب أو ناد أو مؤسسة رياضية معينة بصورة تتغلب فيها العاطفة على العقل مع كره ومعاداة الأندية أو المؤسسات الأخرى ومشجعيها .

2001 ، ص27 .

(1) ابن منظور ؛ لسان العرب . القاهرة : دار المعارف ، 1981 ، ص296 .

(2) محمد حسن علاوي ؛ شغب الملاعب في كرة القدم المصرية (مؤتمر الرياضة للجميع ، جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، 1983) ، ص30 .